



تفاصيل أكبر قضية فساد في تاريخ الكرة السعودية

12-10-2017 الساعة 10:45 | ماجد مصطفى

قرر الاتحاد السعودي لكرة القدم، برئاسة «عادل عزت» إقالة «عبدالله البرقان» من عضوية مجلس الإدارة بصورة مؤقتة، وذلك على خلفية التحقيقات الجارية مع «خالد شكري»، بعد إعفائه من وظيفته في غرفة فض المنازعات.

وقال الاتحاد السعودي، في بيان رسمي: «إحاقا للقرار الصادر بشأن إعفاء الموظف في غرفة فض المنازعات خالد شكري وإحالته للتحقيق، إثر رصد تجاوزات قانونية قام بها وتشكيل لجنة لمباشرة التحقيق معه برئاسة الأمين العام بالاتحاد السعودي لكرة القدم عبدالإله وهمنة، وعضوية المستشار القانوني فهد الشهراني، ومدير الشؤون الإدارية ومحمد الجارالله وحيث باشرت اللجنة أعمالها منذ تاريخ القرار بالتحقيق مع الموظف المذكور، فقد ثبت لديها بإقراره من خلال المستندات التي قدمها ومخالفته لجملة من اللوائح والأنظمة وارتكاب مخالفات إدارية ومالية بإيعاز من عضو مجلس الإدارة عبدالله البرقان، في مجلس الاتحاد السعودي السابق ورناسته للجنة الاحتراف وأوضاع اللاعبين».

وتابع البيان: «على إثر ذلك اجتمع مجلس الاتحاد السعودي لكرة القدم مساء الأربعاء بالرياض وخرج بالقرارات التالية: إقالة عبدالله البرقان من عضوية مجلس الإدارة بصورة مؤقتة، والرفع الفوري لهلف التحقيقات وما جاء فيه إلى رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة لاتخاذ الإجراءات اللازمة حيال ما ورد في هلف القضية».

أوبدوره، وجه «تركي آل الشيخ»، رئيس مجلس إدارة هيئة الرياضة السعودية، بتحويل هلف قضية «عبدالله البرقان» إلى هيئة الرقابة والتحقيق.

وجاءت المخالفات المرتكبة من قبل «عبدالله البرقان» كالتالي:

1- منح نادي نجران موافقة على التسجيل رغم صدور قرارات غرفة فض المنازعات ووجود مستحقات مالية على النادي وقرارات في مصلحة عدد من اللاعبين.

2- منح نادي الرائد الموافقة على التسجيل رغم صدور قرار لمصلحة اللاعب ومحمد خوجلي.

- 3- منح نادي الوطني الموافقة على التسجيل رغم صدور قرار لهصلحة اللاعب سالم الشوامين.
- 4- منح نادي الشباب الموافقة على التسجيل على الرغم من وجود مستحقات مالية عليه.
- 5- منح نادي الاتحاد الموافقة على التسجيل رغم وجود مستحقات مالية تخص اللاعب عبد الوهاب الفريدي.
- 6- صرف شيك مالي إلى صالح سليمان الخربوش بهوجب تفويض من نادي الباطن بمبلغ 360 ألف ريال نظير انتقال اللاعب مشعل الشهري.
- 7- صرف مبلغ مالي قدره 70 ألف و416 ريالاً إلى الخربوش بهوجب تفويض من نادي الرائد نظير شكوى من اللاعب أحمد الصبياني.
- 8- صرف مبلغ مالي قدره 41 ألف و846 ريالاً إلى الخربوش حسماً من مستحقات نادي الرائد.
- 9- صرف مبلغ مالي قدره 756 ألف و233 ريالاً إلى الخربوش بهوجب تفويض رئيس نادي الاتحاد حاتم باعشن.
- 10- تسليم الخربوش مبلغ مليون ريال و806 ألف دون توضيح سبب التسليم.
- 11- المصادقة على الاتفاقية الملهمة بين الوكيل إسماعيل الغاهدي شقيق اللاعب خالد الغاهدي والوسيط عمر العمري وهو لا يجهل أي صفة لدى الاتحاد السعودي لكرة القدم.
- 12- تسليم شيك مصدق لعضو الشرف خالد عبدالله السيف بمبلغ 233 ألف و294 ريالاً دون وجود تفويض بذلك.
- 13- تسليم شيك مصدق لعضو الشرف خالد عبدالله السيف بقيمة 73 ألف و154 ريالاً حسبت من مستحقات الرئد دون وجود تفويض.
- 14 □ صدور قرار يتضمن إلزام اللاعب سعيد الهولاد بتنفيذ العقد واللعب بنادي الاتحاد، الأمر الذي ترتب عليه ضرر للاعب والأندية.
- 15 □ منع اللاعب إلتون جوزيه من التعاقد مع أي نادٍ داخل السعودية إلا بموافقة نادي الفتح.

16 □ إزام نادي الهلال بتسديد مبلغ تعويض لنادي الشعلة على الرغم من عدم وجود عرض رسمي.

17 □ إصدار شيكات من حسابه الخاص دون وجه حق ودون أي صلاحية نظاوية تتيح له ذلك.

18 □ استخدام أهوال من رعايات دون أن تدخل حسابات الاتحاد السعودي واستخدامها في مصاريف عامة كاستنجاز طائرات خاصة للتنقل وغيرها.

ومن جانبه قال «خالد شكري»: «أنا مجرد موظف بسيط في الاتحاد السعودي، منذ 23 عاماً، ولست صاحب قرار، كنت مجرد شخص ينفذ التوجيهات».

وتابع: «كنت أنفذ ما يصلني من الرئيس، في حالات معينة كنت أقدم رأيي، وأحياناً يقبل، وأحياناً يرفض، وهناك قرارات صدرت من لجنة الاحتراف، كنت أتخفظ عليها، لكن لا أستطيع الهواجة، لأنني موظف بسيط وسأتعرض للظلم».

واختتم: «سعيد بتقديمي مستندات تثبت براءتي، من جميع الاتهامات الهواجة إلي».

وأكد «أعدل عزت»، رئيس اتحاد الكرة السعودي، أنه لن ينجو أي فاسد من العقاب، وقال: «صلاحيتنا تقف عند إقالة العضو الذي يثبت عليه مخالفات فساد، والجهات المختصة هي المسؤولة عن الإجراءات الأخرى، لكننا ننتظر تحقيقات الجهات الرسمية حتى نتخذ عقوبات رياضية إضافية على البرقان».

وأضاف «عزت»: «جميع الاتهامات كانت تجاه البرقان فقط، لكن التحقيقات قد تكشف أشخاصاً آخرين باتحاد القدر، أو الأندية، وهناك تحقيقات في قضايا عديدة، وأي فساد سنتبعه حتى نكشف كل الحقائق، ولن ينجو أي أحد».

وعلق «البرقان» على قرار إقالته واتهامه بالفساد من خلال إصدار بيان إعلامي قال فيه: «تم إبلاغي من قبل زملائي أعضاء مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم بتعليق عضويتي في المجلس لحين اكتمال التحقيقات في بعض الادعاءات إبان ترؤسي للجنة الاحتراف وأوضاع اللاعبين سابقاً، وقد أبديت تفهمي لهذا القرار وبإيمان تام بأنه لا يظلم خادم للوطن في عهد ملك الحزم والعزم سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله وسهو سيدي ولي عهده النهمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، وكلي أهل بأن التحقيقات في ظل ترؤس المستشار تركي آل الشيخ الهيئة العامة للرياضة ستسهم بالنزاهة والهداوية».

واختتمه بقوله: «أوجه شكري لجهيع من دعم عبدالله بن سليمان البرقان منذ بداية مسيرته الكروية كلاعب وحتى تهليله مجتوع كرة القدر في مجلس إدارة الاتحاد

السعودي سانلا الهولى عز وجل أن يدر علينا الأهن والأهان والنعر».

المصدر | الخليج الجديد